مِحْوَرُ الرَّبِيعِ 1

كَانَ عُصْفُورَانِ جَمِيلَانِ قَدْ أَلِفَا جِنَانًا، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ بَدَأَ الْعُصْفُورَانِ يَجْمَعَانِ الْأَعْشَابَ وَالْقَشَّ وَقَصَدَا غُصْنَ شَجَرَةِ اللَّوْزِ فِي وَسَطِ الْجِنَانِ وَأَخَذَا يَحْمِلَانِ التُّرَابَ الْنَاعِمَ بَعْدَ أَنْ يُبَلِّلَاهُ بِمَاءِ السَّاقِيَةِ لِيَبْنِيَا عُشَّهُمَا الْجَمِيلَ، كَانَا مُجْتَهِدَيْنِ يَشْتَغِلَانِ طُولَ النَّهَارِ بِدُونِ تَعَبٍ فِي بِنَاءِ بَيْتِهِمَا فِي أَعْلَى اللَّوْزَةِ، وَاكْتَمَلَ عُشُّهُمَا شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى صَارَ مِنْ أَجْمَلِ بُيُوتِ الطُّيُورِ فَأَخْفَيَاهُ عَنِ الْأَنْظَارِ بَيْنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَوْرَاقِ.

MOURNA.COM